وبعضهم خفف لكن واعملها بدليل قراءة من
قرا قوله تعالى ولكنِ اللهُ قتلهم بتخفيف لكن ورفع
لفظ الجلالة ويونس اعملها مع التخفيف
لا التي لنفي الجنس اي لا التي قصد بها التنصيص
على استغراق النفي لحكم الخبر عن جنس الاسم اي مفهومه
الكلي المستلزم نفيه عنه نفيه عن كل فرد فرد من
افراد ذلك الجنس التي من جملتها هذا الاسم فاذا
قلت لا رجل قايم مثلا فلا هنا تكون نصا في
استغراق النفي اي عمومه لحكم خبرها وهو ثبوت
القيام عن جنس اسمها وهو رجل وجنسه هو مفهومه
الكلي الشامل له ولغيره اي فهي نافية لذلك
الثبوت عن مفهوم اسمها الكلي المستلزم لنفيه
عن افراده التي اسمها من جملتها فتعبيرهم بقولهم
لا التي لنفي الجنس فيه تسمح وتجوز لان النفي
الحاصل بها ليس للجنس بل لحكم الخبر عن الجنس
كما علمت ولم يكن النفي مسلطا على الاسم وهو
رجل بل على الخبر لان النفي لا يتسلط على الذوات
بل على النسب المستفادة والحاصل منه الجملة
وهي هنا في المثال المذكور ثبوت القيام لجنس
الرجال اي حقيقتهم وماهيتهم فهذا الثبوت نفي
بلا عن تلك الحقيقة ويلزم من نفيه عنها نفيه

عن

عن افرادها وفي قولك لا رجل في الدار المنفي فيه ثبوت
الاستقرار في الدار لحقيقة الرجال المستلزم لنفيه
عن افرادهم ومعنى كونها نصا في استغراق ذلك النفي
انها لا تحتمل غيره بخلاف لا التي تعمل عمل ليس
فليست نصا فيما ذكر بل تحتمله وتحتمل غيره كنفي
الوحدة كما سياتي في الشرح وتسمى لا التبرئة لانها
لما جعلت حكم الخبر منفيا عن الجنس كانها ابعدت
الخبر عن ذلك الجنس وجعلته متبرئا منه ان قلت
ليس هذا الحكم والتسمية خاصان بها بل يوجدان
في لا النافية التي تعمل عمل ليس ايضا لان حقيقة
الصدق على لا النافية من حيث هي كانت تعمل
عمل ان او ليس قلت التبرئة فيها اي لا يمكن منها في
غيرها لما علمت انها للتنصيص على العموم بخلاف
غيرها فليس نصا فيما ذكر كما علمت عمل ان
اجعل امر فعل بالنصب مفعول مقدم لاجعل وان
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر واجعل فعل
امر وفاعله مستتر تقديره انت ولا جار ومجرور
متعلق بمحذوف وفي نكرة جار ومجرور متعلق باجعل
وهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي ومفردة حال من فاعل جاءتك وجاء فعل
ماض والتاء علامة التانيث والفاعل مستتر تقديره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)